

## سلسلة السيرة النبوية 4 إلماواة بعد الابتلاءات في حياة النبي

### محمد لقاء الأربعاء 4102 9 01 من مس

مصطفى العدوبي

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.  
بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

فمع دروس سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم فيقول وبالله تعالى التوفيق لقد مرت بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم جملة من الابتلاءات وجملة من الهموم والاحزان - 00:00:48

وصدق الله اذ يقول ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم وفي الحديث القدسي ان الله قال لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم اني مبتليك ومبتل بك وذكر الحديث الطويل في ذلك - 00:01:12

فابتلي النبي صلى الله عليه وسلم وبعد بعثته بعدة من الابتلاءات وقد مضى كثير منها منها تكذيب قومه له ومنها حصاره ومن معه في شعب ابي طالب ومنها امتداد اهل الشرك - 00:01:42

الى يديهم بالاذى الى غير ذلك من صور الابتلاءات التي مرت به وباصحابه حتى جاءه خباب ابن الارت وقال يا رسول الله الا تدعوا الله لنا الا تستنصر لنا يا رسول الله - 00:02:08

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد كان يؤتى بالرجل من قبلكم فينشط بامشاط من حديد ما بين لحمه وعظمه وما يصده ذلك عن دينه وكان يؤتى بالرجل فيوضع المنشار في مفرق رأسه - 00:02:34

حتى يرجع عن ديني فيابي فيشق نصفين وما يرجع ذلك عن دينه ولكنكم تستعجلون فاشتد الاذى برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه ابتلاء اخر بعد موته بعد موت عمه ابي طالب - 00:03:02

وازداد البلاء عليه بموت خديجة رضي الله عنها وازداد البلاء عليه بتكذيب اهل الطائف له فتوالت عليه جملة من الابتلاءات ولكن وكما قال تعالى فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا - 00:03:27

في خضم هذه الابتلاءات يأتي الفرج ويأتي النور من فضل الله فوصي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدة امور وفي خضم هذه الابتلاءات جاءه قوم من اهل المدينة - 00:03:54

او اتوا الى الحج بعض من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم التقوا ببعض القادمين من المدينة للحج وكما لا يخفى عليكم ان اهل الشرك كانوا يحجون ولكن حجتهم كان يشوبه الشرك - 00:04:22

فكانوا يقولون لبيك اللهم لبيك لبيك لشريك لك لشريك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك فيوقةهم النبي صلى الله عليه وسلم عند قولهم لبيك لشريك لك فيأبون الا ان يقولوا الا شريكا هو لك تملكه وما ملك - 00:04:48

فيقعون بذلك في الكفر والعياذ بالله الحاصل ان فئة من اهل المدينة اتوا للحج وكان منهم على ما ذكره اهل السير خمسة من اهل المدينة اشهرهم اسعد بن زراره رضي الله عنه - 00:05:13

وكان شابا نجيبا كان شابا فهما فطنا من الله عليه بان يستمع الى ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وكان معه انداك جابر بن عبد الله وثلاثة اخرون فاستمعوا وبفهم - 00:05:38

ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم واسلموا فكانت هذه بداية خير على اهل المدينة اسلم منهم هؤلاء الشباب او الفتية فرجعوا الى

اهاليهم ونقلوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:06

صورة حسنة وكما لا يخفى ان اهل المدينة ولامرير بريدها الله سبحانه وتعالى وبقدرها كانت بينهم حروب طاحنة بين قبائلتي المدينة الاوس والخزرج واسخنتهم تلك الحروب وذهبت ب الرجالهم وشبابهم واموالهم - 00:06:32

واسخنتهم بالجرح فرأوا في مبعث النبي صلى الله عليه وسلم نوراً وأملاً أن تلتهم كلمة أهل المدينة على رجل واحد وطفق أسد بن زرارة رضي الله عنه يوطئ لذلك ويمهد له على ما ذكره أهل السيادي في ذلك - 00:07:03

فكان ذلك فرحة من الفروجات التي فرج الله بها عن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ففي العام المقبل اقبل وفد من المدينة اعظم من الوفد الاول فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم عند العقبة - 00:07:33

البيعة الاولى عند العقبة العقبة التي بمن العقبة التي ترمي عندها الجمار فبايعوه سراً على الاسلام وكان منهم افضل كعبادة ابن الصامت رضي الله عنه وكما قال كما في الصحيح - 00:07:57

بايعنا رسول بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الا نشرك بالله شيئاً ولا نسرق ولا نزن ولا نقتل اولادنا ولا نأتي بيوتنا نفتريه من بين ايدينا ومن خلفنا - 00:08:24

قال فمن وفي منكم فاجره على الله فمن اصاب من ذلك شيئاً فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئاً فستره الله فامرها الى الله ان شاء عاقبه - 00:08:45

وان شاء عفا عنه قال فبايعناه على ذلك هؤلاء الفضلاء رجعوا الى بلادهم فرجع معهم بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على ما اطبقت عليه كتب السير مصاب ابن عمير رضي الله عنه - 00:09:05

وعلى ما ذكر في كتب السير انه كان من اسرى قريش ومن الشباب المدلل فيها قبل اسلامه فلما من الله عليه بالاسلام وشرح له صدره ترك الدنيا وراء ظهره يتغير ما عند الله سبحانه - 00:09:31

وكان شاباً فطناً فهم على خلق كريم وقويم فكان له قبول في الناس فهاجر إلى المدينة كما يقول أهل السير كاول سفير إلى أهل المدينة فكان معه من أهل المدينة - 00:09:55

الشاب النجيب اسعد ابن زرارة رضي الله عنه فبدأ عملهم يسري في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدأوا دعوة إلى الله سبحانه وتعالى في خفاء أحياناً وفي إعلان أحياناً - 00:10:21

فلاقيت دعوتهم شيئاً من القبول طيب في أول أمرها وأيضاً تعوزنا الأسانيد لاثبات كثير مما نقل في هذه الرحلة إلى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنها أهل السيارات ذكرها من ذلك ان - 00:10:50

الاسلام لما انتشر شيئاً ما وكان اسيد بن حضير وهو من سادات الاوسي ما سمي به سعد بن معاذ لم يكون قد اسلم فجلس فيما بينهما مع قومهما يتوعدان من جاء بهذا الدين إلى المدينة - 00:11:18

قال سعد بن معاذ لاسيد بن حضير يا اسيد الا تكتفيني هؤلاء اسعد بن زرارة ومصعب بن عمير اللذين اتيا إلى المدينة يسفهان احلامنا. ويغروا ايران ديننا والله لولا ان اسعد - 00:11:49

ابن خالتي لكفيتك هذه المؤونة فقال انا اذهب فذهب مستلساً سيفاً وذهب اليهما بادرهما بكلام شديد وقال له مصعب ابن عمير هلا جلست واستمعت في انشاء اعجبك كلامنا ان شاء - 00:12:18

ان اعجبك كلامنا اتبعنا والا فلك ما تريده فجلس اليهما وسمع منها وتلها عليه شيئاً من كتاب الله فرؤي نور الاسلام في وجهه قبل ان يتكلم بالاسلام فاسلم ورجع الى - 00:12:54

سعد ابن معاذ فقال سعد لما رأه عن بعد لقد جاءكم الرجل بوجه غير الوجه الذي ذهب به فجاء وعرض على سعد الاسلام فذهب سعد يستمع منها فاعجبه كلامهما فاسلم - 00:13:21

وكان ناصراً قوياً للإسلام في المدينة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من المعاشرة التي اوصي بها النبي صلى الله عليه وسلم فوان ضاقت الدعوة عليه في مكان - 00:13:47

فقد انفسحت له في اماكن اخرى والله لن يضيع دينه سبحانه وتعالى وايضا اوزي النبي صلى الله عليه وسلم بصور من الموسعة والتي منها ان داعي الجن اتوه صلى الله عليه وسلم وطلبوها منه ان يتلو عليهم القرآن - [00:14:10](#)

وهذا ايضا من الموسعة اولا قرأ النبي صلى الله عليه وسلم القرآن قال الجن فاستمعوا له وهو لا يعلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن حيلة بين الجن وبين خبر السماء - [00:14:39](#)

وكانوا يتلصصون على السماء سماء الدنيا فيتسمعون للأخبار فلما عززت السماء بشهب تقفز من كل مكان قال اي جنين يحاول الاقتراب من السماء للتجسس قالوا ما بالنا نرى هذه الشهب - [00:15:10](#)

امر امر لم نعهد من قبل تضريوا مشارق الارض ومغاربها انظروا ما الذي حدث في الارض حتى حيل بيننا وبين خبر السماء زهبت فرق الجن تبحس ذات اليمين وذات الشمال شرقا وغربا - [00:15:33](#)

شمالا وجنوبا كل يبحس ما الذي حدث في الارض فجعلنا نحرق بهذه الطريقة وتلقى علينا الشهب فذهب الذين اتجهوا الى ناحية تهامة يبحسون فوجدوا الرسول يقرأ القرآن فتكلبوا حول رسول الله - [00:15:59](#)

صلى الله عليه وسلم والتفوا حوله ومن اذدحهم ركب بعضهم كل ي يريد ان يستمع كما قال تعالى وانه لما قام عبدالله يدعوه كانوا يكونون عليه لبدا تلبدوا عليه واجتمعوا كل ي يريد - [00:16:25](#)

ان يسمع على وجه قوي من وجوه التفسير للاية فلما قضى قالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يشعر بهم انداك حتى انزل الله تعالى - [00:16:50](#)

قل اوحى الي انه اجتمع نفر من الجن يستمعون القرآن قل يوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآن عجبا يهدى الى الرشد فاما بها فكان من صور الموسعة - [00:17:13](#)

التي اوصي بها النبي صلى الله عليه وسلم انه وان كذب من الناس وقد اسلمت على يديه طائفة من الجن. وهذه ايضا بشاره فالرسول صلى الله عليه وسلم مرسل الى الثقلين - [00:17:35](#)

عليه الصلاة والسلام ثم ايضا ولما بلغ الجن امر النبي صلى الله عليه وسلم اتاه داعيهم يطلب منه ان يخرج اليهم القرآن ويتفقهون في الدين اتاه داعي الجن - [00:17:57](#)

فخرج معهم وتلا عليهم وعلمه كثيرا من امور دينهم وبعض هذا قد ورد عند قوله تعالى واد صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انتصروا فلما قضي ولووا الى قومهم منزلين - [00:18:25](#)

قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم فخرجت منهم طائفة تدعوا الى الله يا قومنا اجيبوا داعي الله - [00:18:52](#)

وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم فسرت الدعوة الى الله في صفوف الجن وتلك نعمة عظيمة اوصي بها النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وان كان اهل مكة قد كذبوا الرسول - [00:19:14](#)

الا ان الله قال فان يكفر بهؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين فقد اسلم رجال من اهل المدينة بل وسادتهم واسلم الطوائف من الجن على يد رسول الله - [00:19:39](#)

صلى الله عليه وعلى الله وسلم ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ايضا وبعد وفاة خديجة بمدة تزوج بسودة بنت زمعة رضي الله تعالى عنها بعد وفاة خديجة - [00:20:00](#)

رضي الله عنها وكان زوجها السكران بن عمرو هاجر معها الى الحبشة فمات هناك فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعده على ذلك ايضا فاما سودة بنت زمعة رضي الله عنها - [00:20:23](#)

كانت مؤمنة تقية اسرت ما عند الله فاسلمت وابوها من كبار سادات قريش وهو زعما من كبار سادات قريش اسرت ما عند الله وهاجرت فلما مات زوجها تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:48](#)

في ذلك نوع من انواع الموسعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان البلاء اشتد ايضا برسول الله عليه الصلاة والسلام وكلما اشتد

البلاء اقترب الفرج كلما جاء البلاء - 00:21:16

جاءت الفروجات والحمد لله وهذا من رحمة الله باهل الايمان اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم واراه الله عز وجل من اياته الكبرى ما يثبت به فؤاده ويقوى به جأشه وبأسه - 00:21:38

صلى الله عليه وعلى الله وسلم اسرى به فرأى من ايات ربها الكبرى في الاسراء وفي المراجع قال الله سبحانه وتعالى سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركتنا حوله - 00:22:04

لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير وقال تعالى في شأن معراجه بنبيه صلى الله عليه وسلم كما في سورة النجم لقد رأى من ايات ربها الكبرى ففجأة وبلا مقدمات - 00:22:30

جاءت رحلة الاسراء فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم وكان في الحطيم فشق صدره واستخرج قلبه وغسل في طست من ذهب بماء وحكمة في طزي من ذهب غسل بماء وملئ بحكمة - 00:22:51

غسل ثم لثم قلب النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان استخرج ما فيه اسرى به صلى الله عليه وسلم وقصة اسرائيل النبي صلى الله عليه وسلم معلومة لديكم اسرى به على البراق - 00:23:16

الى المسجد الاقصى ورأى في اسنان الرحلة امورا عظيمة رأى نبي الله موسى عليه السلام قائما يصلى عند الكثيب الاحمر اراه الله اياه والله قادر على كل شيء في ان قال قائل - 00:23:40

كيف رأى النبي موسى عليه السلام فنقول لا مانع ابدا ان يحييه الله عز وجل له فالله على كل شيء قادر ولا مانع ايضا ان يراه مرة اخرى في المسجد الاقصى لما صلى بالانباء - 00:24:03

ولامانع ايضا ان يراه مرة ثالثة في السماء السادسة في رحلة المراجع فجوابنا على كل هذا ان الله عز وجل على كل شيء قادر فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:26

عجبنا في رحلته وكما لا يخفى انه رأى اقواما تقرض شفاؤهم بمقاريض من نار وهم خطباء الامة الذين يقولون ما لا يفعلون ورأى او شم ريح كريهة وريحة الذين يغتابون الناس - 00:24:48

ورأى اقواما لهم اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم وسأل عن ذلك قيل له هم الذين يغتابون المسلمين ويقعون في اعراضهم والعياذ بالله يخمشون وجوههم وصدورهم باصفار من نحاس - 00:25:11

فخير النبي بين اللبن والخمر فاختار اللبن فاصاب الفطرة بهذا الاختيار الجيد والحمد لله فصلى بانبياء الله الكرام عليهم الصلاة والسلام في المسجد الاقصى وربط البراق عند الحلقة التي يربط بها الانبياء - 00:25:35

سم عرج به الى السماوات زمان بعد سماء فرأى في رحلة المراجع ايات رأى ادم عليه السلام في السماء الاولى ارى يحيى وزكريا في السماء ان يحيى وعيسي في السماء الثانية - 00:25:59

ويوسف في السماء الثالثة وادريس في السماء الرابعة وهارون في السماء الخامسة وموسى في السماء السادسة وابراهيم عليه السلام في السماء السابعة ورأى سدرة المنتهى وعند جنة المأوى وراء البيت المعمور - 00:26:18

يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون وكلمه رب وفرض عليه الصلوات خمسين صلاة في اليوم والليلة ثم رجع فمر بموسى فرده وامرها ان يسأل ربه التخفيف مرة بعد مرة بعد مرة - 00:26:41

حتى خففت الى خمس صلوات في اليوم والليلة ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فكانت رحلة عظيمة كانت رحلة عظيمة اوصي بها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:07

مواصلة اروع صور المواساة فماذا عساهم ان يصنعوا بك يعني اهل الكفر وها هو ربك سبحانه يكرمه بهذه الكرامات ويكلمه ويرفعك من سماء الى سماء فتقوى قلب النبي بذلك غاية القوة - 00:27:31

صلوات الله وسلامه عليه ونال اعظم المناقب فصاد الى اعلى المنازل التي لم يصعد اليها بشر من قبله صلى الله عليه وسلم ولم يصعد اليها بشر حي بعد وفاته وقبل وفاته - 00:27:58

صلى الله عليه وسلم و على الله اكمل غاية الراحل العظيمة و سبحان الله علمنا ادابا منها عند قوله ما زاغ البصر وما طغى  
ان النب ، لما وصا الر ، حيث وصا - 00:28:20

وبعد السماء السابعة قال تعالى اذ يغشى السدرة ما يخشى وقال عندها ما زاغ البصر وما طفى حتى الفقه يستفاد منها ما زاغ البصر  
ما ما ٠٠٢٨:٤٣ بمنا ولا شمالي ولا تجاهه: الحد المأمور -

المأزون له بالنظر الى بعيد ولا زاغ بالبصر يمينا ولا شمالا فأخذ بعض العلماء من ذلك انك اذا دخلت بيتك فلا تلتقي بهم شيئا وشمالا تزعمها اهـ

ولا تمتد ببصرك الى حيس يجرح اهل البيت وانما المأذون لك فيه اما عرفا او نصا هو الذي تنظر اليه رجع النبي صلى الله عليه وسلم  
١١- مكة بعد هذه الاجابة العظيمة - 00:27:27

وفي نفس الليلة رجع وماذا يصنع فهذا ايضا ابتلاء كيف سيواجه القوم كيف ينكرونها ولا يصدقونها فلن  
دعوه لها مطهراً هادئاً قابلاً للإهانة ماكنا - 00:29:51

لزاماً من التبليغ وقد قال تعالى كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين فلا بد من البلاغ ولا نستحي  
ابداً من حزننا فلما شعر الله بالآلام أخذه الله - 23:00-23:00

فإن قوماً أوجزوا في أنفسهم خيفة من الحديث بالمعجزات التي حصلت للرسول عليه الصلاة والسلام فحملهم هذا الخجل المذموم  
حملهم هذا الخجل على أن يحرفوا بعض أحاديث القرآن تحرفاً مما المعز - 00:30:46

فانكر كثير منهم المعجزات فقالوا كيف نواجه الغرب الكافر ونقول له ان الماء نبع من بين اصابع النبي صلى الله عليه وسلم او ان الاجر كلام الله ما لاما الطعام الا لك ربنا فـ ١ فبريل ٢٠١٢ - حرف

قالوا كيف نواجه الغرب الكافر بذلك فنقول لهم قد كان اجل من ذلك واعظم في الكتاب العزيز سبحانه الحصى سبحت الجبال مع داود  
من خبرت النجاشي اهل ملأ قبره بالحجارة لانفاثة - 00:31:36

فكان كل فرق كالطود العظيم وضرب الحجر بالعصا فانجذب منه اثنتا عشرة عينة وخرجت ناقه هائلة عشرا من صخرة صالح

وكذلك احيا الموتى بازن ربى الاعلى كل هذا في الكتاب العزيز فسترد ماذا الم تعلم ان الله على كل شيء قادر فلزاما من البلاغ قد  
كان قد تلاه ربنا رب العالمين

عليه السلام تلك النار التي من شأنها الاحراق كانت ببرد وسلاما على ابراهيم عليه الصلاة والسلام فلا ينبغي ابدا ان نتوارى ونحن نبلغ

بل نجهز بما امرنا الله سبحانه وتعالى به لمن اعرض عن المشركين فماذا يصنع رسول الله

من تبليغ ما امر النبي صلى الله عليه وسلم بتبلیغه. فقد نزل عليه قرآن سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد

بالتبليغ. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغ رسالته فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم بلغ القوم ذكرت

ان الصديق لقب بالصديق لتصديقه ذلك فلما بلغ النبي وعلى ما ذكره جمهور اهل السير لما بلغ قريشا بذلك وذكر اهل السير انه بلغ ابا

رد عليه ابو جهل برد الا انه قال وان كان السنن بذلك فيه بعض المقال هل تعقل ما تقول هل انت متأكد مما تقول قال نعم فلم يرد

از همه فاسقین احمد بن محمد فاتح فیصل و احمد بن حفیظ قلات از احمد بن مسعود احمد بن الحرام احمد بن علی و احمد بن القاسم

ثم عرج بك الى السماوات قال نعم فما بين - 00:35:03

متعجب واضعا خد على يد وما بين ضارب كفا بكاف وما بين واضح ناصيته على كف ناصيته على كفه كل يتعجب ويتحمس وزهوا الى ابي بكر وكان ايضا تناقلته كتب السير - 00:35:25

انه قال ان كان قال ذلك فقد صدق لقب ابو بكر بالصديق قال اني اصدقه فيما هو اعظم اصدقه في خبر السماء فهكذا فسألوه عن مسائل انت تقول انك رأيت المسجد الاقصى - 00:35:49

واسافرت هذه الليلة الى المسجد الاقصى ثم انت بين اظهرنا ونحن نشد الرحل اليه في شهور ونرجع في شهور فصف لنا المسجد الاقصى قال فكريت لذلك كربلا عظيمها لاني ما كنت اتقنت النظر في اركانه - 00:36:13

الا ان الله سبحانه جلاله لي فكان صورة المسجد الاقصى اصبحت امام عينيه صلى الله عليه وسلم فطفق ورفع له المسجد الاقصى هو يرها وهم لا يرونها فوصفه ادق الوصف - 00:36:35

عليه الصلاة والسلام فقالوا اما الوصف فقد صدق محمد لقد صدق محمد فكانت رحلة عظيمة اوصي بها الرسول صلى الله عليه وسلم الى سائر ما اوصي به صلى الله عليه - 00:36:56

وعلى الله وسلم وهل ارد احد من اصحابه الذين امنوا به بسبب هذه الرحلة لم اقف على اي خبر بسند ثابت يشعر بذلك. نعم قد ورد خبر ولكن في سنته - 00:37:19

بعض المقال والله تعالى اعلى واعلم ورد خبر في فارتدى قوم ممن كانوا امنوا ولا اعلم سندًا ثابتا له والسند الذي اوردته البعض وفقت به على علة لا يحضرني الان ذكرها - 00:37:42

هذا وقد قال هرقل لابي سفيان هل يرتد احد منكم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قال لا فقال وكذلك الایمان حين تحالط بشاشته القلوب جنت رحلة عظيمة اوصي بها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:06

مواساة عظيمة الى جانب امور اخر اوصي بها النبي عليه الصلاة والسلام سأله المشركون اية فانشق القمر قال تعالى في كتابه الكريم اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر - 00:38:29

فانشق القمر فلقتين فالقى على هذا الجبل وفلقى على ذاك قالوا ان يسهرنا محمد فلن يسحر الصفار فاتى المسافرون فاخبروا ان القمر قد انشق صلوات ربى وسلمه على نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:38:55

وبعد ايها الاخوة ومن صور المواساة ان جاءت في اعوام مقبلة اعداد هائلة من الانصار وقد سئموا الحروب التي في مدينة رسول الله ورب ضارة نافعة فالمقاتل والمجازر والحروب الطاحنة - 00:39:17

التي كانت بين الاوس والخزرج كانت سببا عظيما من اسباب دخولهم في الاسلام فكانت بعاث حرب بعاث التي كانت بينهم قتل فيها سراطهم وسادتهم كانت سببا في اقبالهم على الاسلام - 00:39:39

بعد ان سئموا تلك الحروب وكانت مقولات اليهود الذين يستفتحون عليهم ويقولون لهم سيخرجنبي نتبعه نقتل لكم نحن وهو قتل عاد وسمود كانت سببا ايضا في اسلامهم فإذا اراد الله نشر فضيلة طويت اناح الله لها لسان حسود - 00:40:00

فاليهود حسدوا الرسول ولكن شاء الله ان يجري الاخبار على المستهم قبل مبعث الرسول فامانت الاوس والخزرج وكفرت اليهود. فجاءت الانصار في سبعين رجل منهم او اكثر من سبعين رجلا منهم - 00:40:28

الى الحج تباعوا الرسول سرا واتفقوا معه ووطئوا معه لامر الهجرة على ان يستقبلوه هنالك صلى الله عليه وسلم فكانت بيعة العقبة الكبرى وعندها اتى سادات اهل المدينة فاسلموا وبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:40:50

بيعة شهيرة وهي بيعة العقبة على ان يمنعوه مما يمنعوا منه انفسهم واهاليهم بايعوه على عدة نقاط ولكن وقبل ان ينهي البيعة على ما ذكره ايضا اهل السير تقدم الشاب النجيب - 00:41:15

اسعد بن زراة رضي الله عنه فقال يا معشر الانصار يا معشر ال يثرب يا للمدينة انظروا على ماذا تبايعون انكم الان اذا بايعتم هذا الرجل فستحاربكم العرب كلها تنتبه لما - 00:41:39

تباعيـه عليهـ هذاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـواـ إـلـيـكـ عـنـاـ يـاـ سـعـدـ يـاـ سـعـدـ وـبـأـيـعـوـهـ فـكـانـ لـاسـعـدـ بـنـ زـوـارـةـ فـضـلـ عـلـىـ اـهـلـ مـدـيـنـةـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:42:03

وـكـانـتـ هـذـهـ مـوـاسـاـةـ اـيـضاـ لـرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـانـ فـيـ الـمـبـاـيـعـينـ بـيـعـةـ الـعـقـبـةـ الـكـبـرـىـ كـانـ مـنـهـمـ كـعـبـ بـنـ مـالـكـ الصـحـابـيـ الشـهـيرـ وـكـانـ مـنـهـمـ عـبـدـالـلـهـ وـالـدـ جـابـرـ وـكـانـ مـنـهـمـ اـيـضاـ عـبـادـةـ اـبـنـ الصـامـتـ فـيـ فـرـيقـ كـبـيرـ مـنـ اـهـلـ مـدـيـنـةـ وـسـادـاتـهـ.ـ هـذـاـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـصـلـيـ اللـهـمـ - 00:42:22

قالـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـسـلـمـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ - 00:42:52